

الأمم المتحدة تحذر من انتشار خطير لـ"شلل الأطفال" في دير الزور السورية



الخميس 15 يونيو 2017 م

أعلن مستشار الشؤون الإنسانية للمبعوث الأممي إلى سوريا يان إيغلاند،اليوم الخميس، عن انتشار خطير جدًا لوباء شلل الأطفال في محافظة دير الزور السورية(شرق) الخاضعة معظم مساحتها لسيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها إيغلاند في مكتب الأمم المتحدة بجنيف عقب اجتماع لمجموعة العمل التابعة لـ"مجموعة الدعم الدولي لسوريا".

وقال إيغلاند إن الاستعدادات لإيصال لقاحات شلل الأطفال إلى المنطقة مستمرة، مضيفة أن المعلومات التي وصلتهم تفيد بوقوع 58 حالة شلل لدى الأطفال منذ 6 حزيران/ يونيو الجاري.

وأفاد في معرض تعليقه على ذلك أن "شلل الأطفال مرض مرّع ينتشر بشكل سريع جداً".

من جهة ثانية، أكد إيغلاند على أن 600 ألف مدني يعيشون في المناطق المحاصرة بسوريا، لافتا إلى أن آخر مرة استطاعوا فيها إيصال مساعدات للمناطق المحاصرة في سوريا كان بتاريخ 2 مايو/ أيار الماضي في منطقة دوما بريف العاصمة دمشق.

وأوضح بأن "شاحناتنا المحملة بالمساعدات جاهزة، لكن من غير المقبول التحتجج بعدم استطاعتنا لإيصالها لدواعي معوقات بيروقراطية أو بسبب الاشتباكات".

وحذر المسؤول الأممي من الوضع في دير الزور والرقة المجاورة التي تتعرض لهجمات عنيفة أدت إلى محاصرة عشرات الآلاف من المدنيين بين فكي كمامشة(داعش والجهات المهاجمة له).

واعتبر أن الهجمات الجوية التي تشنها قوات التحالف الدولي على الرقة أدت إلى سقوط قتلى بين المدنيين وحالات دون تعكّفهم من الخروج من المحافظة التي اعتبر الوضع فيها بأنه "لا يمكن أن يكون أسوأ مما هو عليه الآن".

ولفت إلى أنه ترددتهم تقارير تفيد باستمرار الهجمات العنيفة على محافظة درعا الخاضعة مناطق فيها لسيطرة المعارضة جنوب البلاد، واستخدام براميل متفجرة خلال تلك الهجمات.